

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هذا الكتاب إهداء من أختكم في الله

( نور الرسالة )

من مجموعة الرسالة البريدية

[/http://groups.yahoo.com/group/Alryssalah](http://groups.yahoo.com/group/Alryssalah)



أقدم لأحبائي الصغار



مجموعة من قصص بكار صديق الصغار



تم تجميع مادة الكتاب من موقع  
المكتبة الشاملة



دتمم فى حفظ الله و رعايته

أختكم فى الله نور الرسالة

<http://alryssala.ektob.com>



• تأليف: عمرو سمير عاطف • رسم: نيفين الجبلاوى • تلوين: محمد محمود

• الإشراف: د. منى أبو النصر

حقوق الطبع والنشر محفوظة  
للجنة القومية العليا لمهرجان القراءة للجميع

# بَكَارِ فِي الْمَكْتَبَةِ



مهرجان القراءة للجميع  
٢٠٠٢





عندما كان بكّار في طريقه إلى المكتبة .. قابلَ همّام وحسّونة !!  
وبعد أن حياهما .. دعاَهُ همّام ليلعبَ معَهُما.



اعتذرَ بكَّارٌ بهُدوءٍ وهو يقول: لكنِّي ذاهبٌ إلى المكتبة لأقرأ!!



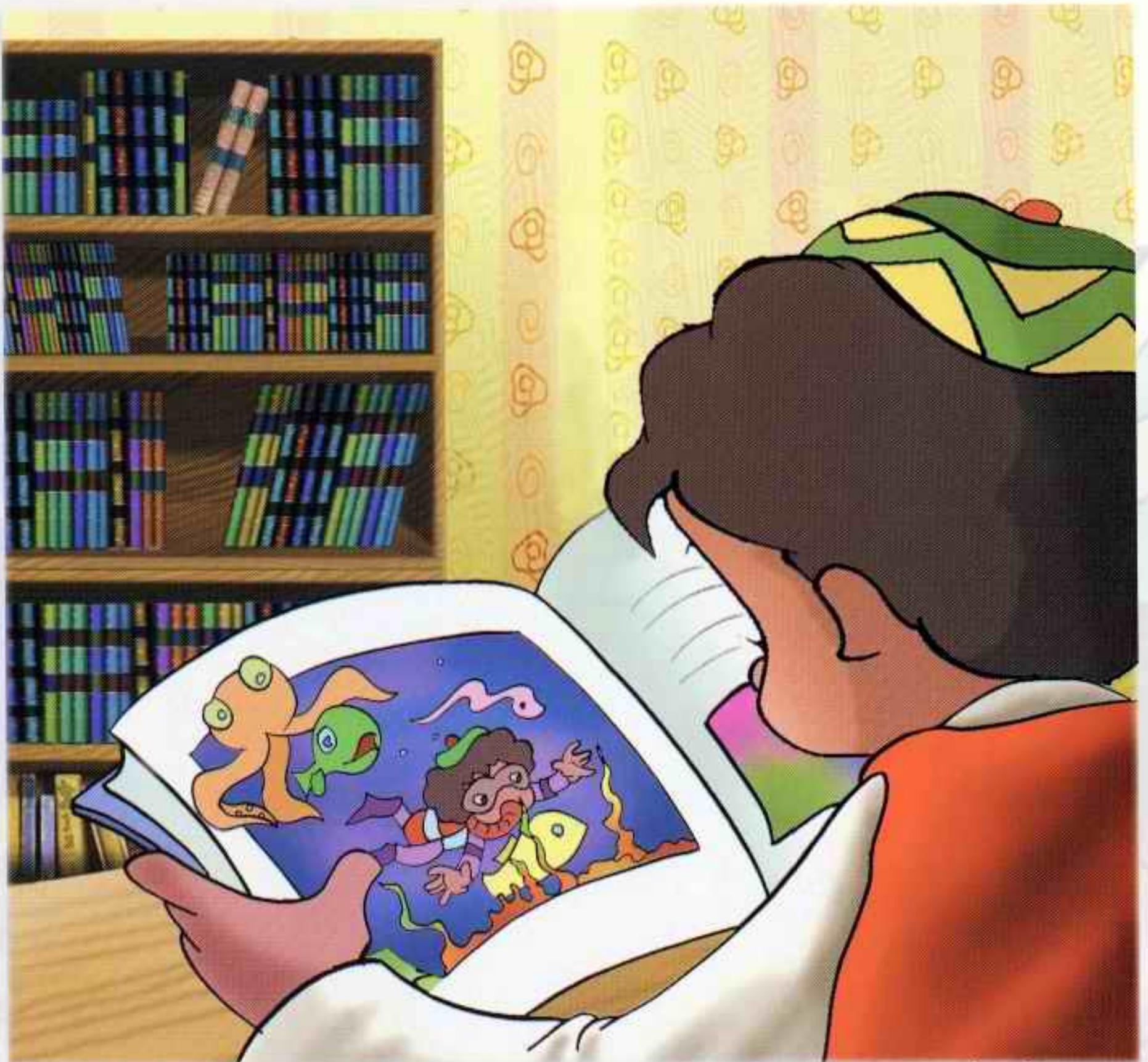
تَعَجَّبَ هَمَّامٌ وَحَسْبُونَةُ مِمَّا قَالَهُ بَكَارٌ، وَقَالَ هَمَّامٌ لِحَسْبُونَةَ :  
لِمَاذَا يُفَضِّلُ بَكَارٌ الْقِرَاءَةَ عَلَى اللَّعْبِ !؟



فِي الْمَكْتَبَةِ رَأَى بَكَارَ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ وَهُمْ يَقْرَأُونَ  
فِي سَعَادَةٍ وَهُدُوءٍ ..



اختار بكار كتاباً جميلاً عن أعماق البحار ..



بمجرد أن بدأ بكّار في قراءته .. تخيل نفسه غواصاً !!



هَبَطَ بَكَارٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ ، وَشَاهَدَ الْأَسْمَاكَ  
الْمَلَوْنَةَ الرَّائِعَةَ وَالشُّعَابَ الْمَرْجَانِيَّةَ !!



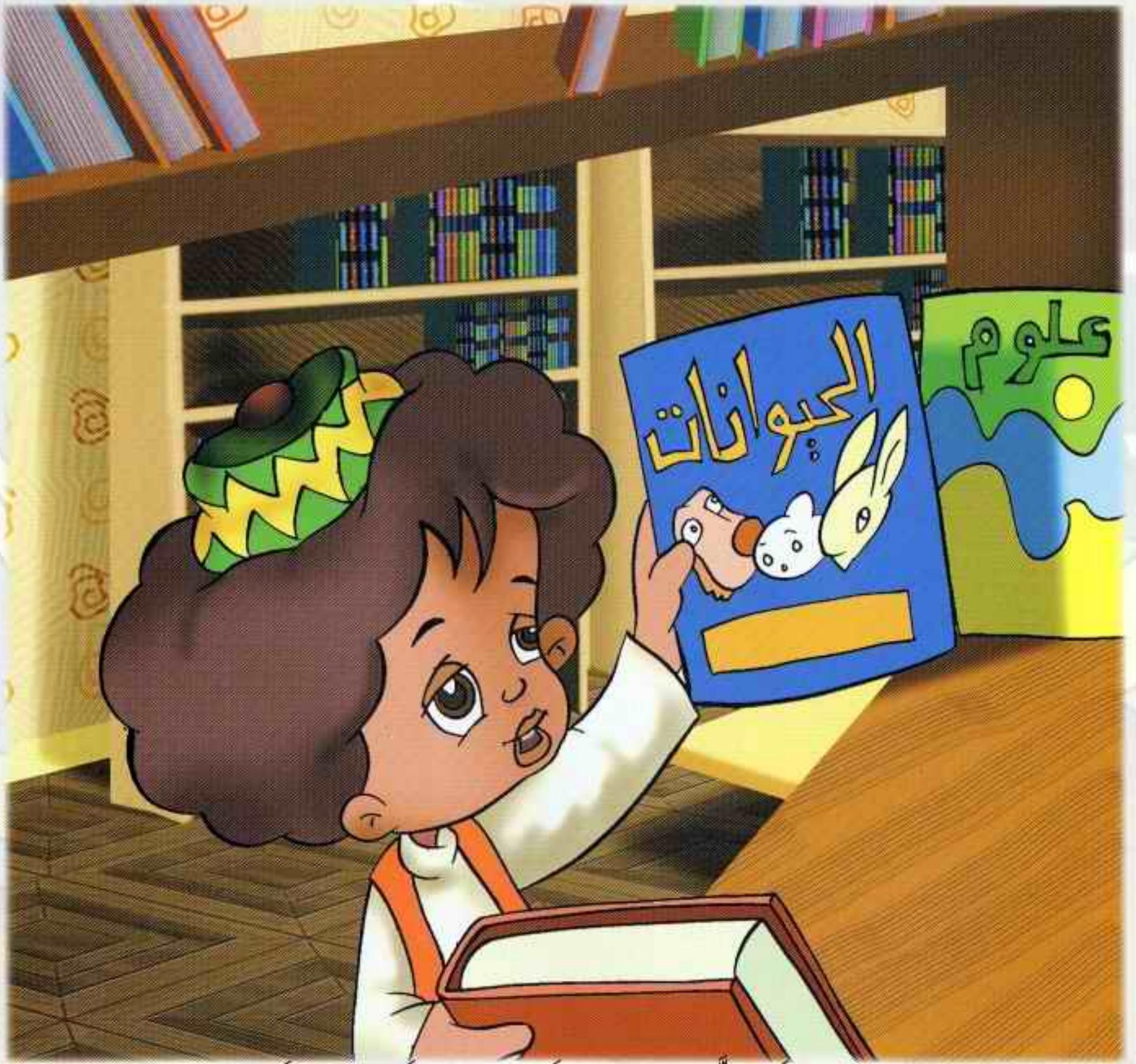
كما قابلَ أسماكَ القُرُشِ المُخيفةَ والأحيتانِ .



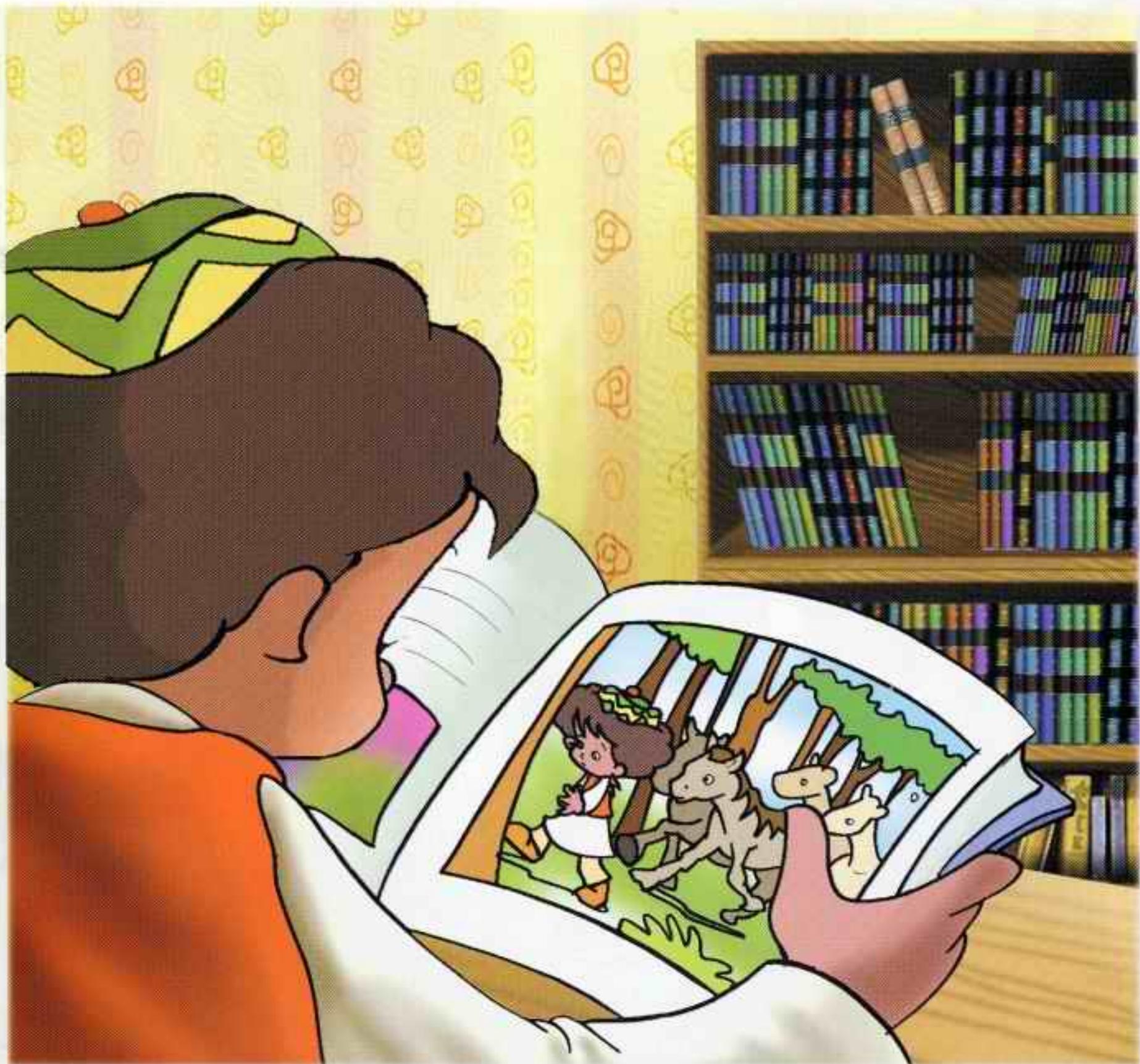
وَأَمْتَطَى ظَهْرَ دَرْفِيلاً لَطِيفاً .



وفى نهاية الكتاب ودَّعَهُ الجميعُ ،  
وَوَعَدَهُمْ بِكَارٍ بَأَن يُزَوِّرَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى .



أعاد بكار الكتاب الجميل إلى مكانه ،  
واختار كتاباً آخر عن حيوانات الغابة .



بمُجَرَّدِ أَنْ بَدَأَ فِي قِرَاءَتِهِ تَخَيَّلَ نَفْسَهُ مُسْتَكْشِفًا  
يَجُوبُ الْغَابَاتِ .



شَاهِدْ بَكَارَ الطَّيُورِ النَّادِرَةِ وَالنَّبَاتَاتِ الْعَجِيبَةِ !!



وَوَجَدَ نَفْسَهُ أَمَامَ عَائِلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَسْوَدِ الْمُفْتَرَسَةِ !



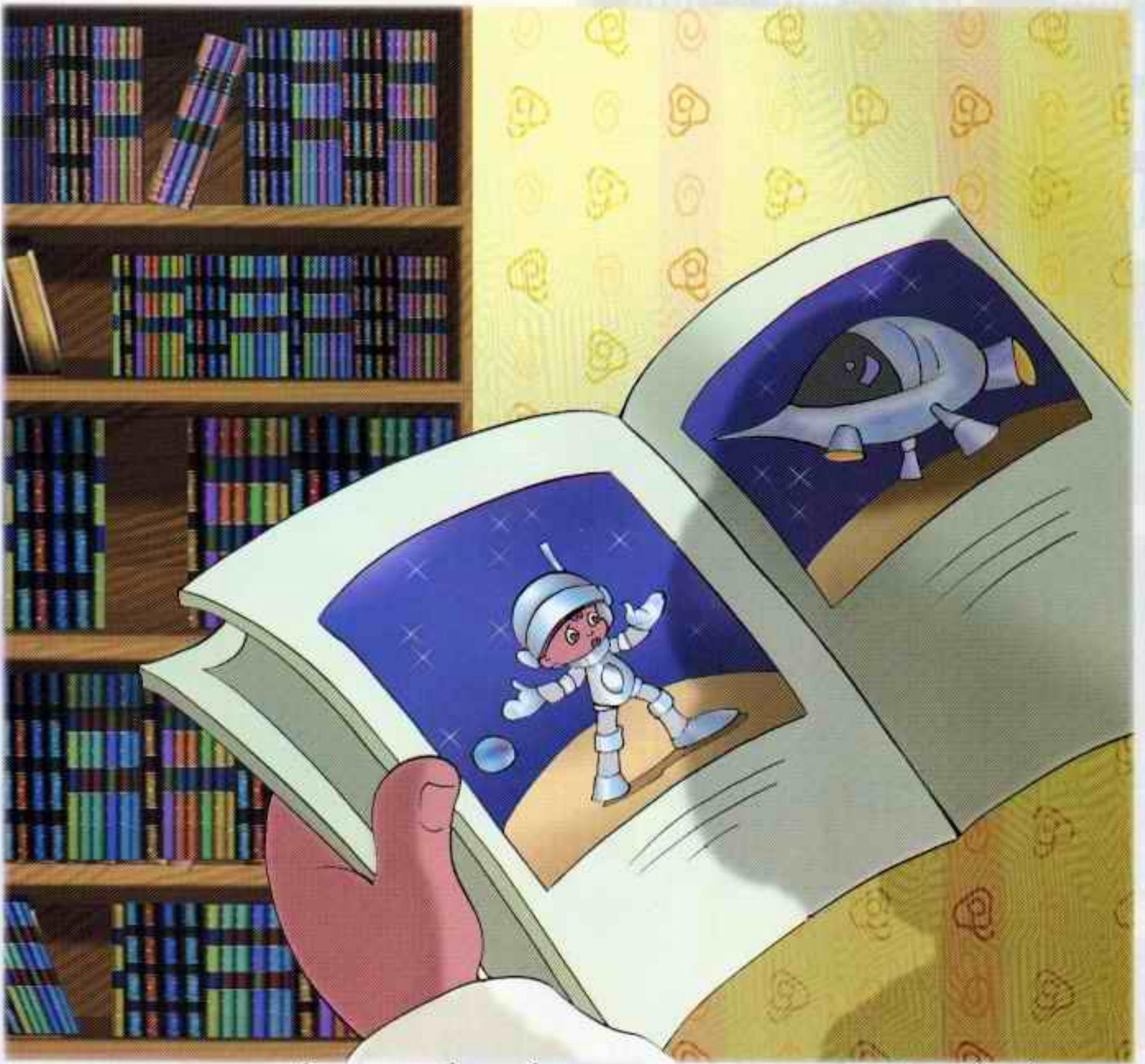
ثُمَّ حَمَلَتْهُ قُرُودُ الشَّمْبَانْزِيِّ الذَّكِيَّةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الضَّخْمَةِ الْجَمِيلَةِ!



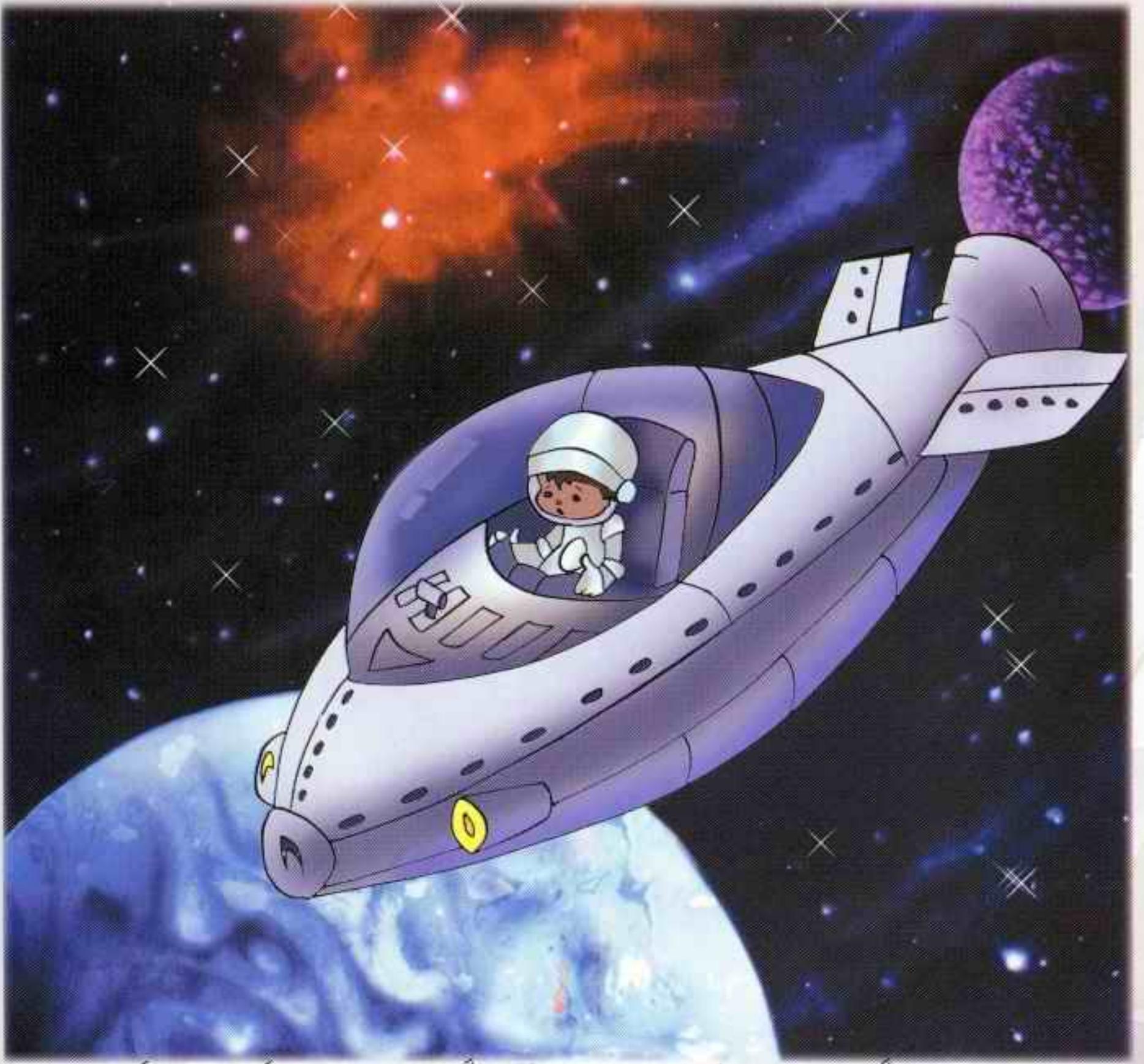
فِي نِهَائِي الْكِتَابِ وَدَعَا الْجَمِيعَ، وَوَعَدَهُمْ بِكَارِ بَأَنَّ يَزُورَهُمْ  
مَرَّةً أُخْرَى .



« مازال عندي وقت لقراءة كتاب آخر » .. هكذا قال بكّار وهو يعيد كتاب الغابة إلى مكانه، ويأخذ كتاباً آخر عن الفضاء .



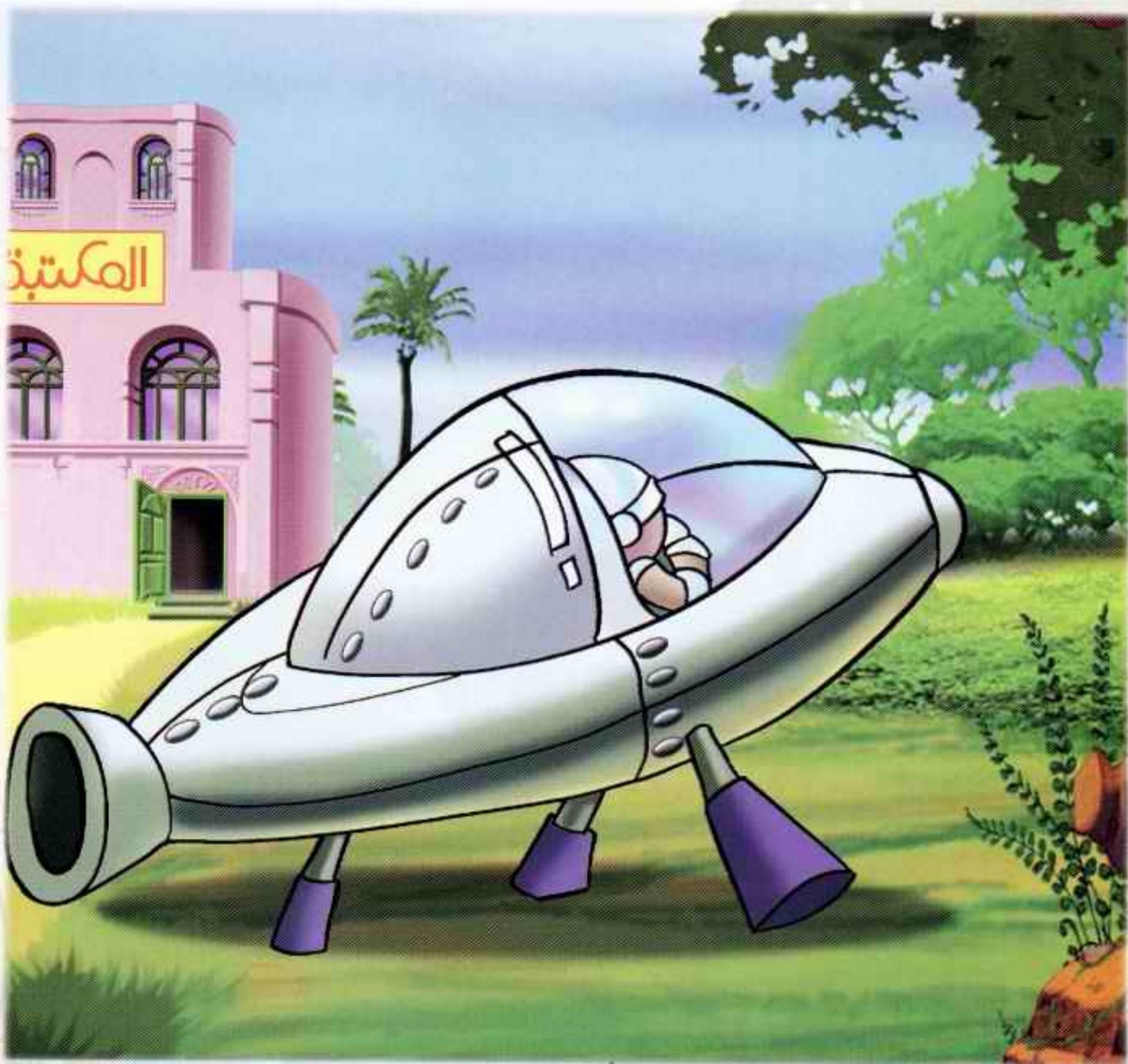
بمُجَرَّدِ أَنْ بَدَأَ فِي قِرَاءَتِهِ تَخَيَّلَ بَكَارٍ نَفْسَهُ رَائِدَ فِضَاءٍ !!



بين النيازك والكواكب .. قاد بكار صاروخاً حديثاً !!



ومن الفضاء الخارجي، رأى بكّار الكرة الأرضية  
وأعجبه جمالها !!



وعندما هَبَطَ بَكَارٌ بسفِينته الفضائية  
اختار بالطبع أن يَهْبِطَ بجوار المكتبة !!



« انتهى الكتابُ الثالثُ وحانَ وقتُ عَوْدَتِي لمنزلي .. »



عندما خرج بكّار من المكتبة كانت تَبْدُو عليه السَّعادة.. وكان  
همَّام وحسّونة ينظران إليه بدهشة وهما يتساءلان:  
- لماذا هو سعيد إلى هذه الدرجة!؟



# بَكَارِ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ

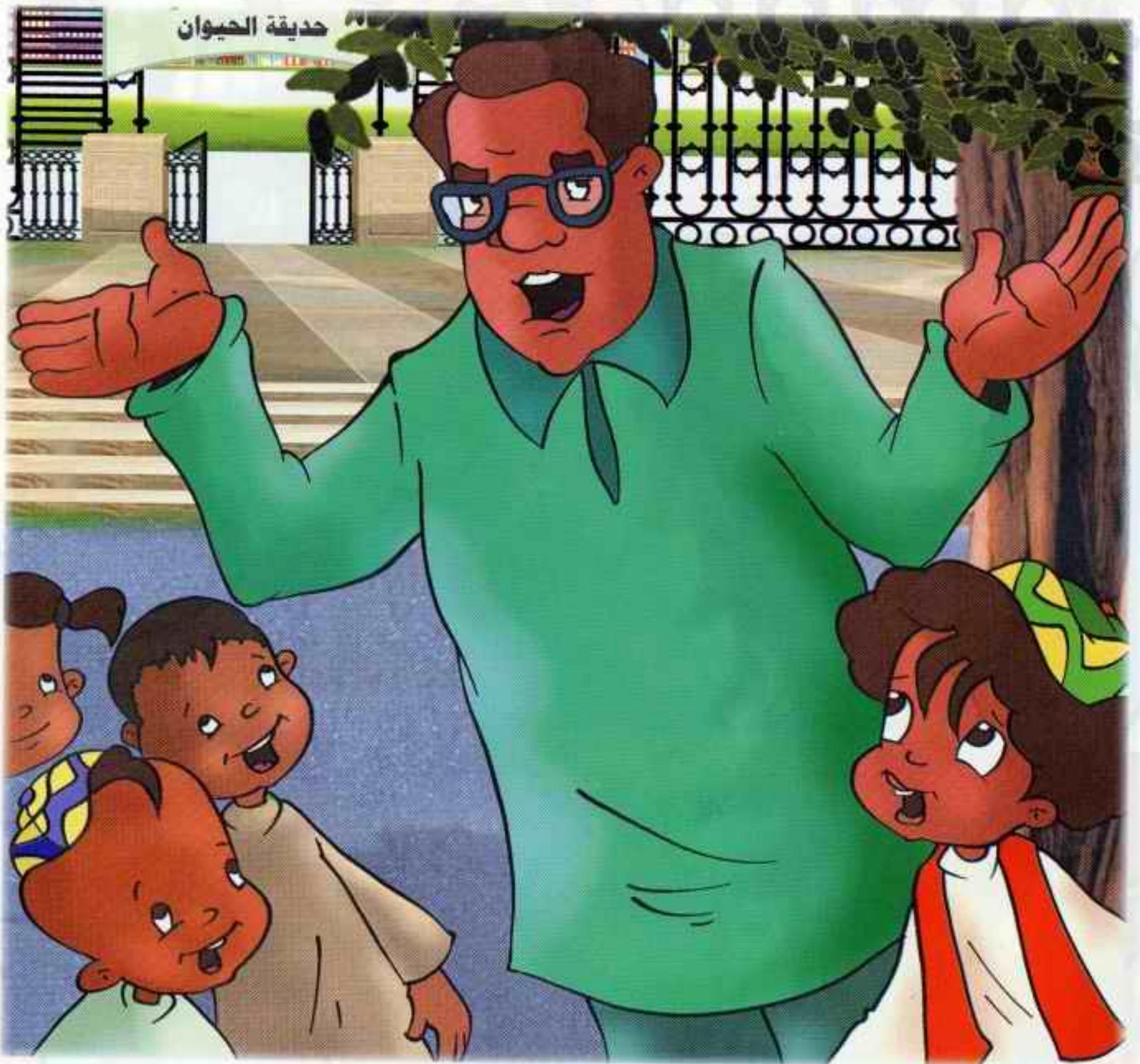


مهرجان القراءة للجميع  
٢٠٠٢





كان بكار سعيداً جداً عندما وصل  
مع زملائه إلى حديقة الحيوان .



قال لهم المشرف على الرحلة: تَجَوَّلُوا بحريَّة لمدَّة ساعة،  
ولا تُضايقوا الحيوانات.



اتَّفَقَ بَكَارٌ وَحَسُونَةُ عَلَى أَنْ يَتَجَوَّلَا مَعاً ..



وعند بَيْتِ كلابِ البحرِ ..



لاحظ بكار أن زعانف كلب البحر تشبه زعانف الأسماك .



وقال الحارس لبكار وحسونة : يُمْكِنُكُما إِطْعامُ كلبِ البحر !!



أَخَذَ بَكَارَ سَمَكَةَ وَأَلْقَاهَا فَأَكَلَهَا كَلْبُ الْبَحْرِ فِي سَعَادَةٍ !!



أَمَّا حَسُونَةُ ، فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يُلْقَى لَهُ سَمَكَةٌ .. أَلْقَى الدَّئُو كُلَّهُ  
فِي الْمَاءِ .. أَغْضَبَ ذَلِكَ كَلْبَ الْبَحْرِ وَحَارِسَهُ ..



اعتذر بكار للحارس ، وقال لحسونة : ألم تعد المشرف  
بعدم مضايقة الحيوانات؟!!



قال حسونة : لقد كنتُ أَمْزَحُ !! وعلى كُلِّ حال ..  
لن أٌضايقَ أحداً بعد ذلك !!



وعند قفص الفيل ..



كان بكار وحسونة مَندهشِين من الفيل وزَلُومته الضَّخْمَة !!



عندما حيا الفيل حسونة وبكار بزئومته ..



لاحظ حسونة أن الزلُّومة تشبه خرطوم المياه !!



أَمْسِكْ حَسُونَةَ بَخْرَطُومِ الْمِيَاهِ ، وَرَشُّ بِهِ الْفِيلَ !!



انزَعَجَ الفيل ، وغضب حارسُهُ .. وقال بكار لحسونة :  
أَلَمْ تَعِدْنِي بِعَدَمِ إِزْعَاجِ أَحَدٍ !؟



قال حسونة : لم أكن أقصد إزعاج أحد .. بل كنتُ أقصد  
إعطاء الفيل دُشّاً بارداً في هذا اليوم الحارّ !!



عند قفص الأسود ، لاحظ بكار وحسونة أن للأسد الضخم  
أسناناً حامية ومُخيفة !!



لكن حسونة قال : أنا لا أخاف من الأسود !



قَذَفَ حَسُونَةَ الْأَسَدِ بِحَجَرٍ صَغِيرٍ !!



زَارَ الْأَسَدُ زَيْبِرًا مُدَوِّيًّا .. وَظَهَرَتْ أُنْيَابُهُ الرَّهْيِيَّةُ ،  
وَمَخَالِبُهُ الْقَوِيَّةُ ..



هَرَبَ حَسُونَةَ وَجَرَى خَائِفًا مِنَ الْأَسَدِ !!



ضحك بكار وهمسَ لنفسه : الآن أستطيع التَّجَوُّلُ وأنا مُتأكِّدٌ  
أنَّ حسونة لن يُضايقَ أحداً !! ..

# بَكَارَ وَالْعُصْفُورَةُ الصَّغِيرَةُ



مهرجان القراءة للجميع  
٢٠٠٢

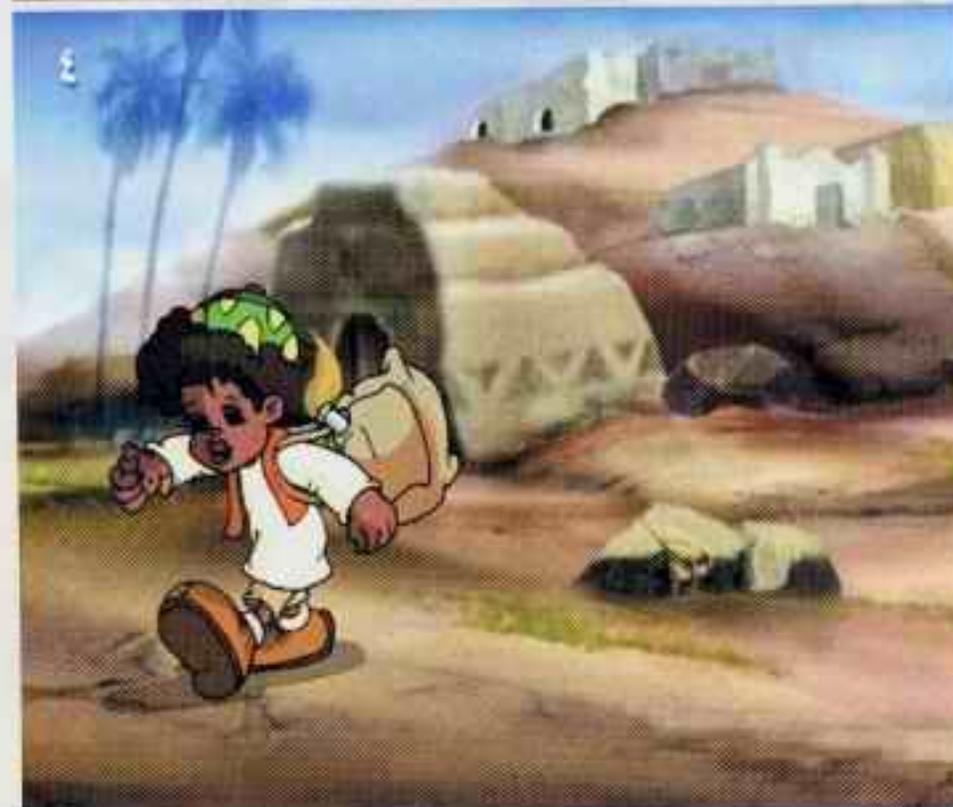
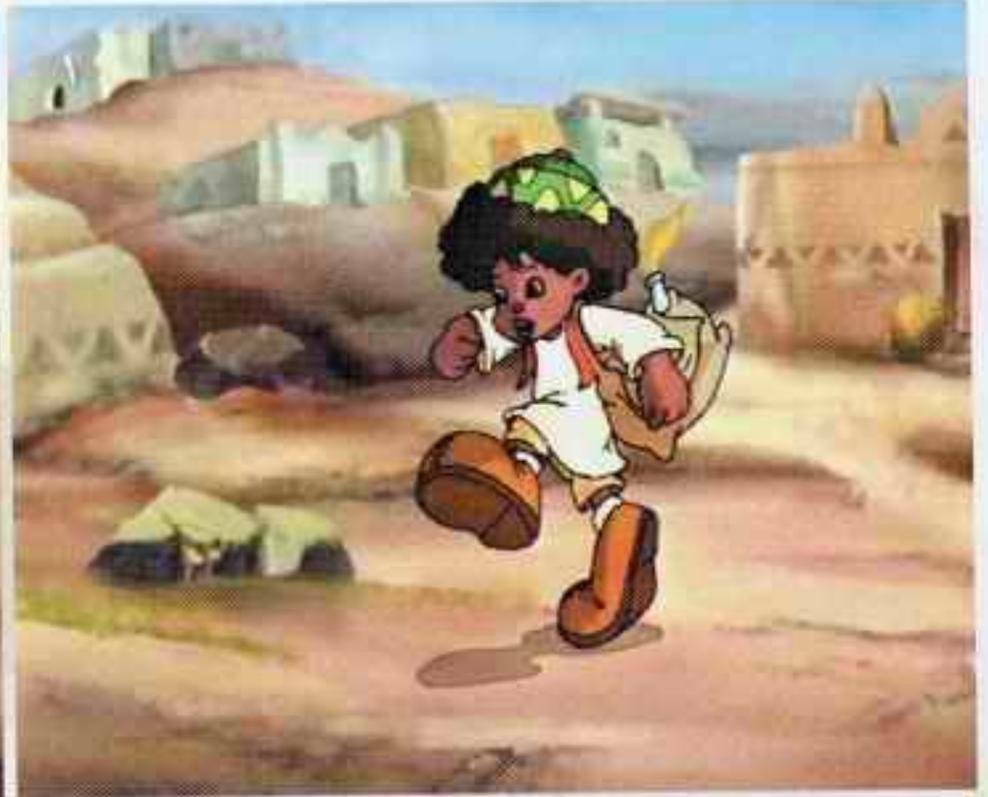
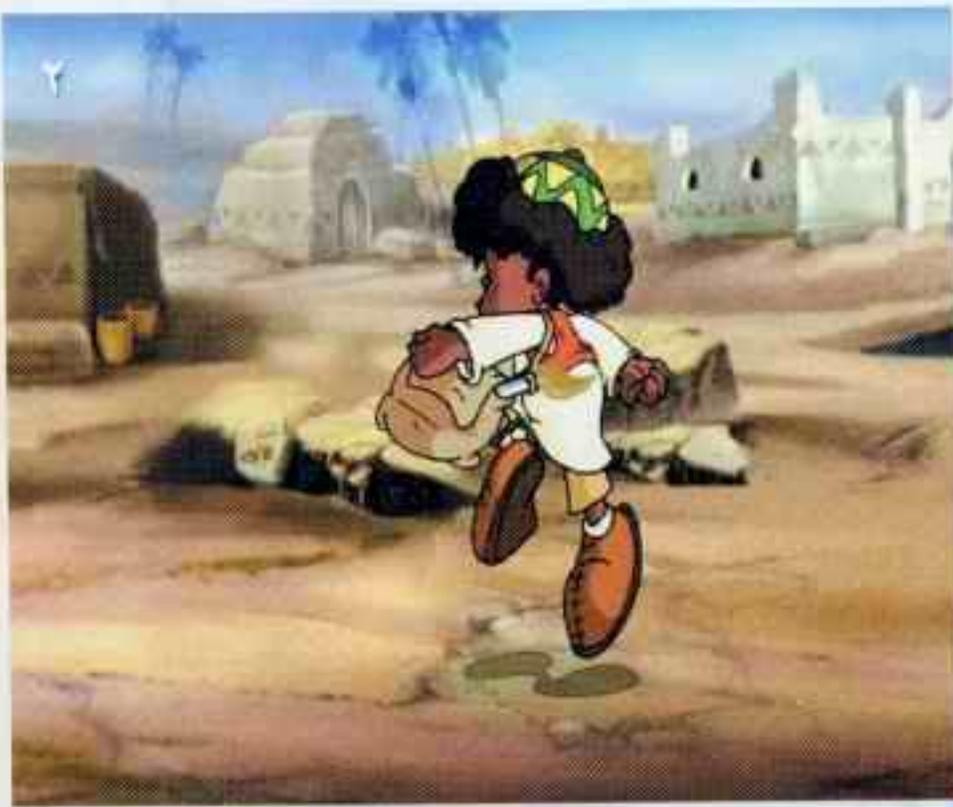




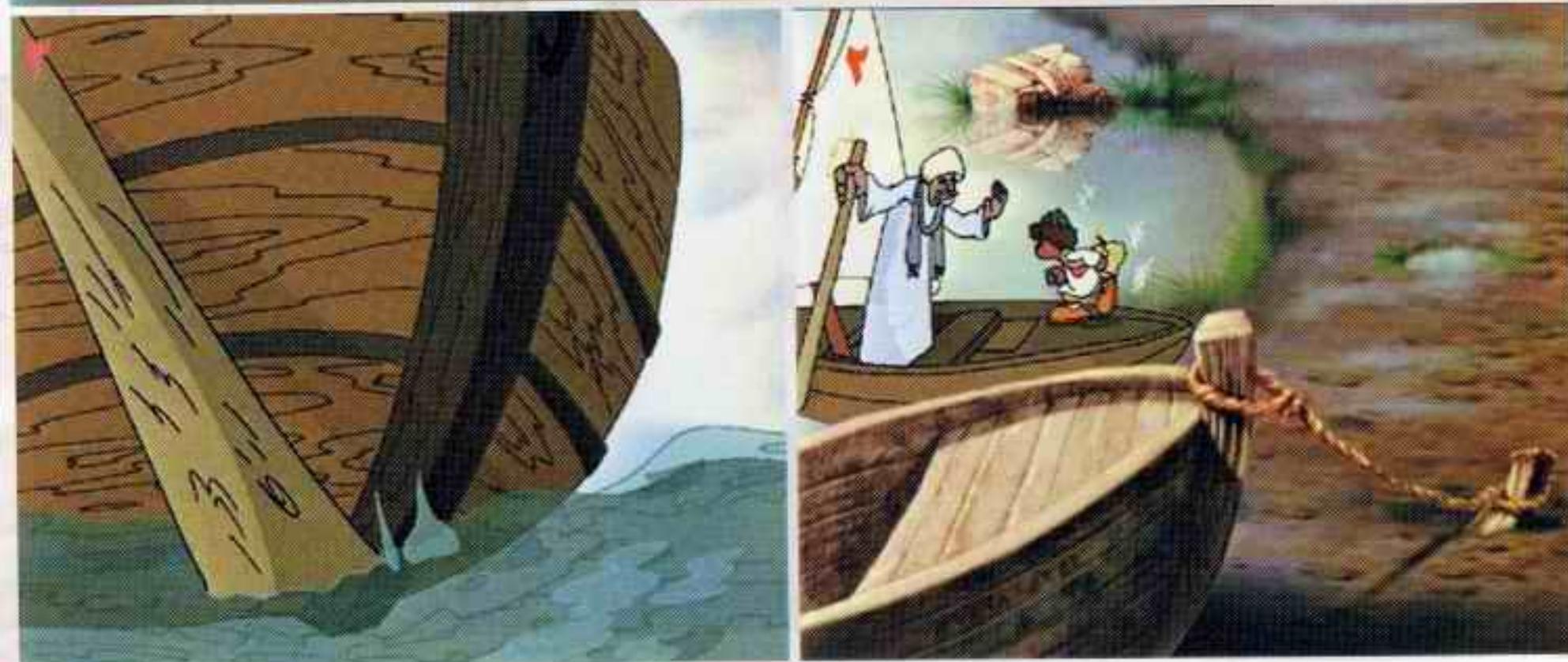
في الصباح الباكر .. استيقظ بكار من نومه  
وهو يشعر بسعادة ونشاط.



على باب المنزل ودّع بكّار أمّه في حبّ ..  
وودّعته أمّه في حنان .



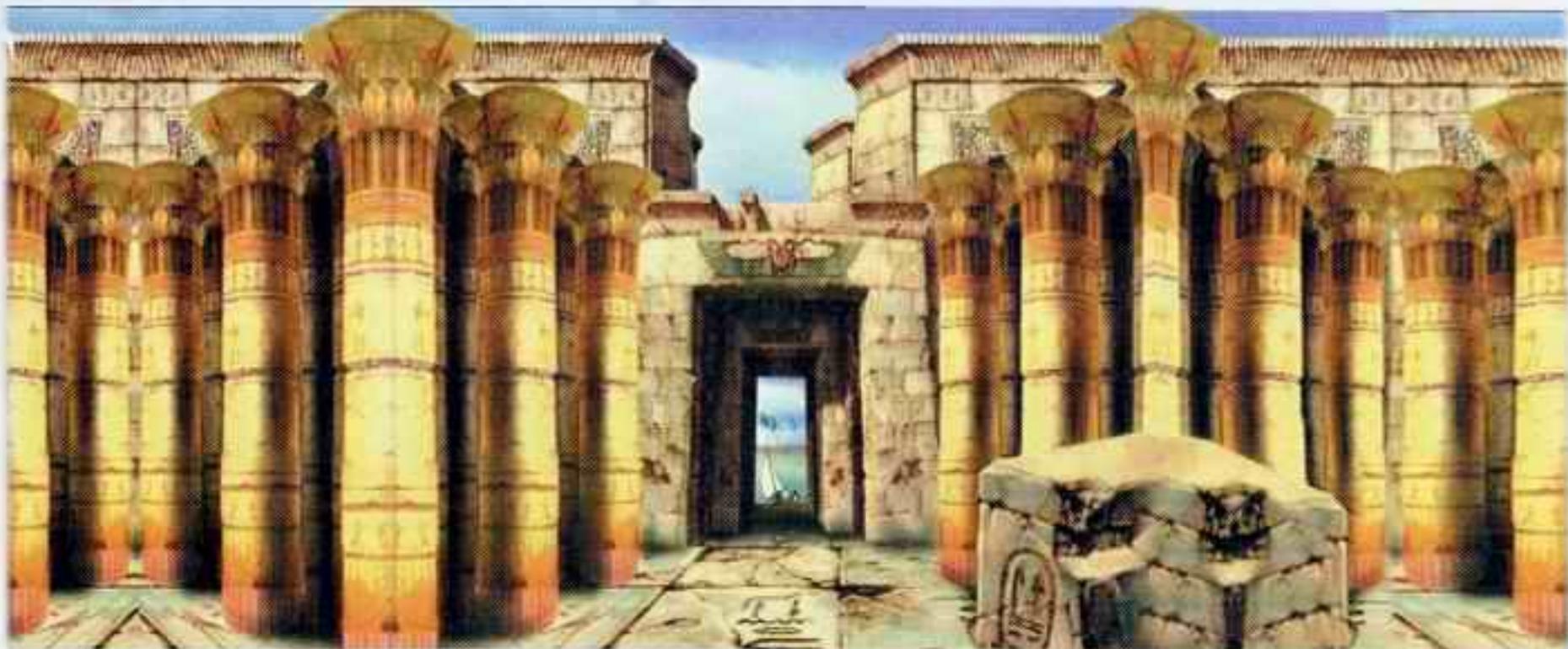
في الطريق إلى المدرسة .. كان بكّار يقفز  
ويُغني في مَرَح .



وَصَلَ بَكَارٌ إِلَى الشَّاطِئِ .. وَرَكِبَ مَعَ عَمِّ شَلَالَى .



في المركب كان عمُّ شلالى يغنى مع بكَّار،  
وكانت الطيور في السماء تُغنى معهما .



عندما وصلت المركب إلى الشاطئ الآخر  
نزل بكّار، وشكر عم شلالى.



وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ بَكَارَ إِلَى مَدْرَسَتِهِ .. لَفَتْ رَسْمَهُ  
دَخَلَ إِلَى الْمَعْبَدِ الْفِرْعَوْنِيِّ .



جلس بكار أمام تمثال حورس ، وفتح كراسة الرسم ..  
وبدأ في رسم التمثال ..



وفجأة.. وجد عُصفورةً تبكي وترتّعش.

سألها: لماذا تبكي؟ فقالت: لقد فقدت أمي وأبي.



عرف بكار أن العصفورة خائفة على  
ابنها العصفور الصغير؛ لأنه سقط من العُش ..



ويهدوء وحنان .. أعاد بكّار العصفور الصغير

إلى العش .. أينما يقع .. أينما يقع .. أينما يقع ..

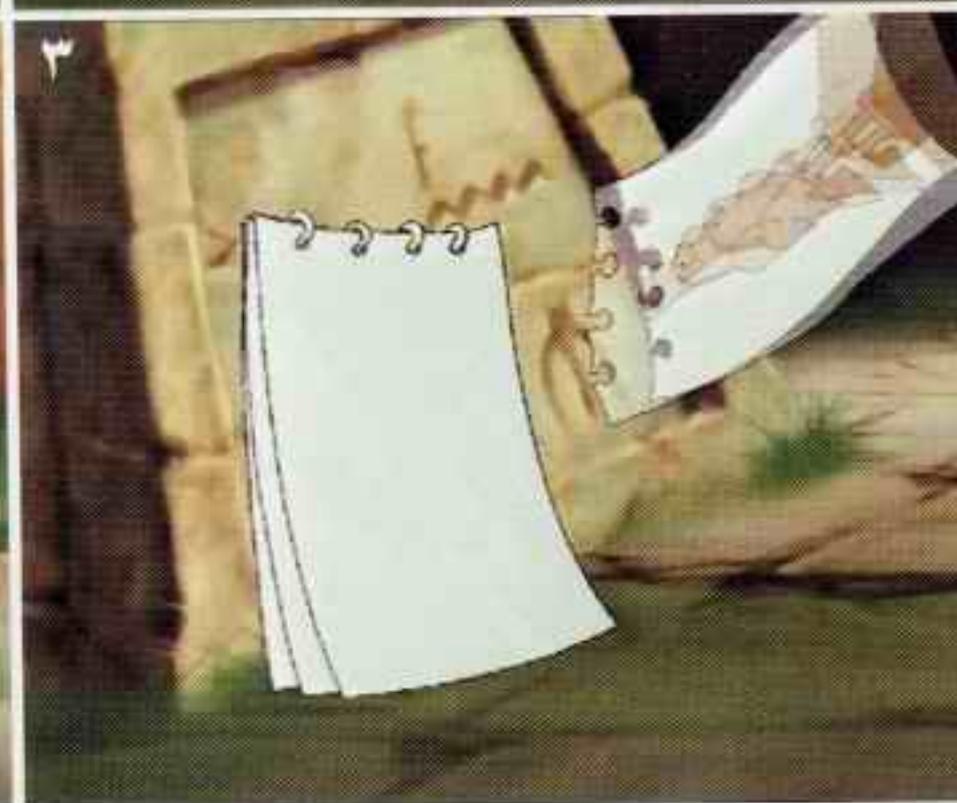
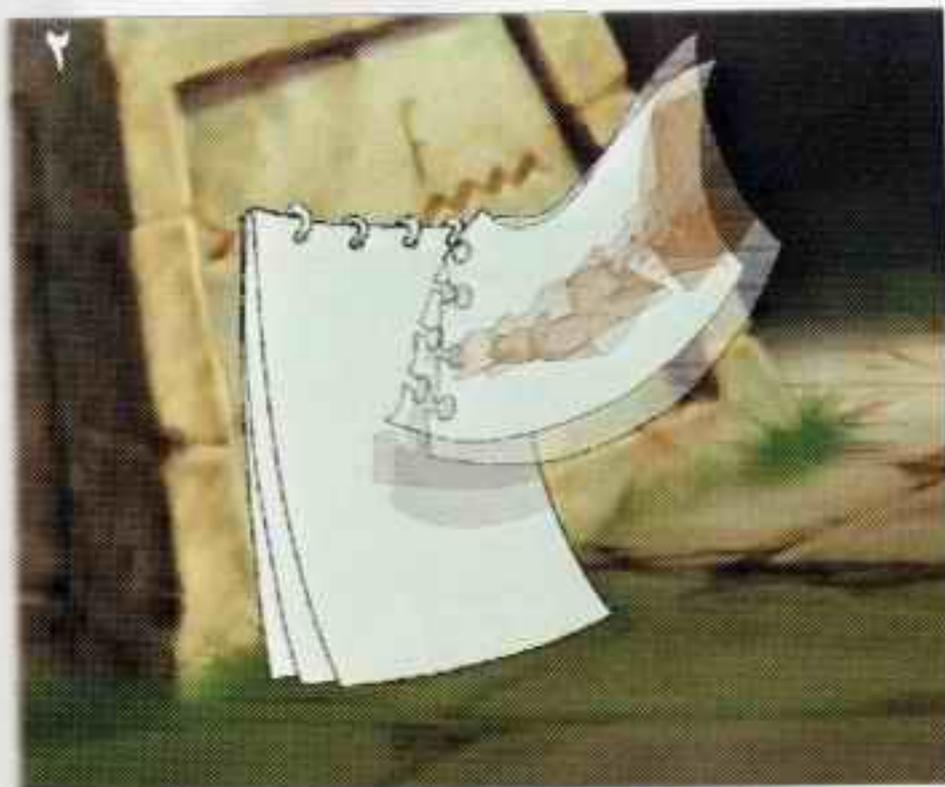


طارت العصفورة إلى العش، واحتضنت ابنها  
في سعادة وهي تنظر إلى بكار بحب، وكأنها تشكره!



وبينما كان بكَّار يُغَنِّي ويرقُّص مع العصافير السعيدة...

...سأخبركم كيف كان يمشي في تلك العصور...



اشتدت الريحُ فجأةً .. وطارت كُرَّاسَةُ الرَّسْمِ .. نظر بكار إلى  
لوحته التي رسمها .. وصرخ في خوف ..



حاولَ أن يَمْسَكَ بِاللُّوْحَةِ الَّتِي طَارَتْ بَعِيداً بَعِيداً .

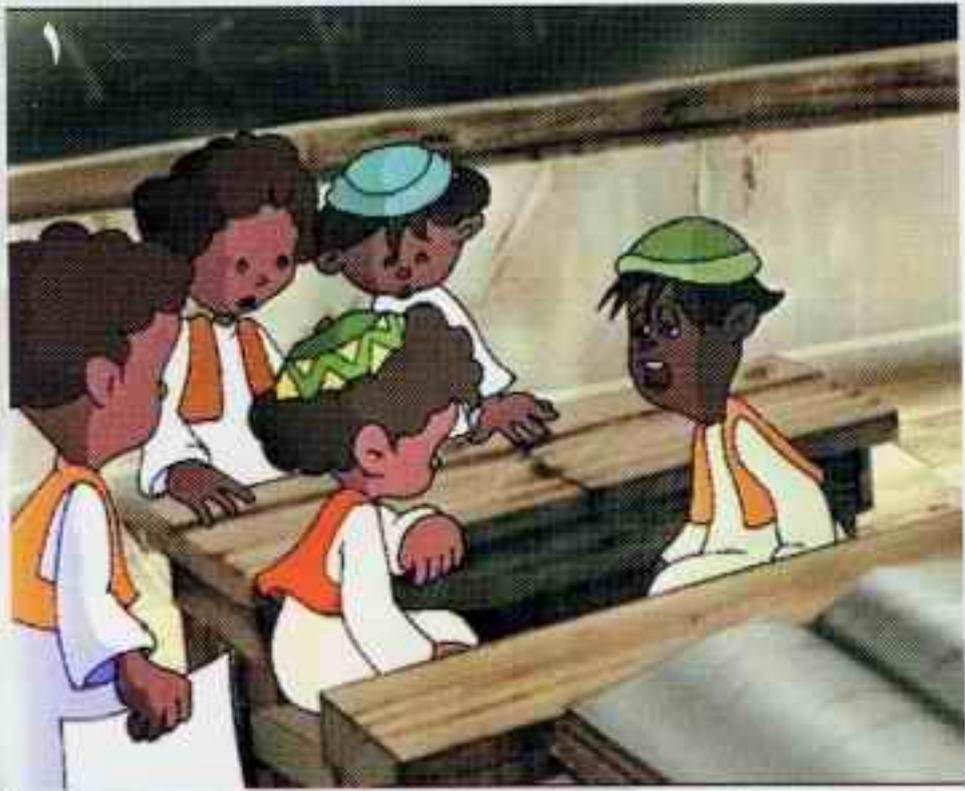
من حينئذٍ سار وهو يمشي ويمسك بخلفية اللوحة

التي طارت وصمعت مع الرياح

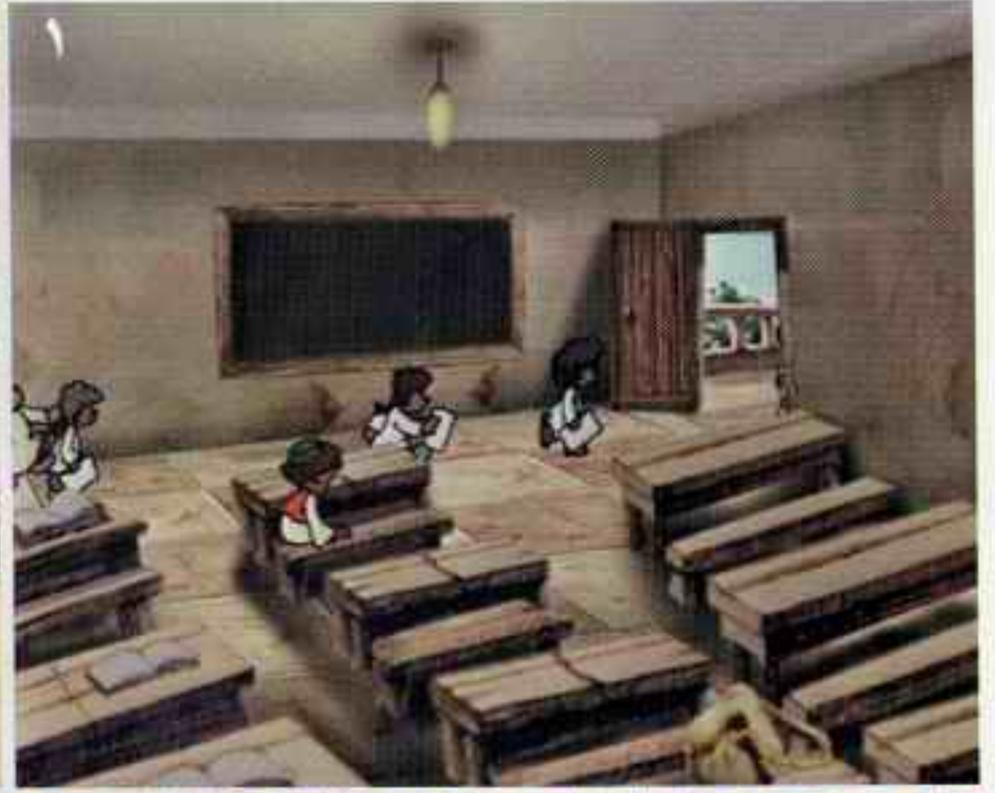


لكن الرياح أخذت اللوحة إلى أعلى وأعلى وأعلى .

لوحة التي رسمها - يصرخ في خوف -



في المدرسة ، كان أصدقاء بكار يستمعون إليه  
في حزن .. وهو يحكى ويبكى حكاية اللوحة  
التي طارت وضاعت مع الرياح !!



في مسرح المدرسة ، كان الجميع يعرضون

لوحاتهم الجميلة ، ما عدا بكار !!



كان بكار يجلس وحيداً في الفناء وهو يبكي

ويبكي ويبكى ..



فجأة .. ظهرت العصفورة الأم!! .. نظر إليها بكار في دهشة  
وسعادة حين وجد لَوْحَتَهُ في مُنْقَارِهَا !!



عَرَفَ بَكَارَ أَنَّهَا جَاءَتْ لِتَرُدَّ لَهُ الْجَمِيلَ ..  
فَكَمَا أَعَادَ إِلَيْهَا عَصْفُورَهَا الصَّغِيرَ .. أَعَادَتْ  
إِلَيْهِ لَوْحَتَهُ .. شَكَرَهَا وَهُوَ سَعِيدٌ جَدًّا !!



في مسرح المدرسة .. عُرِضَتْ لَوْحَةٌ بِكَارِ الْجَمِيلَةِ ..  
وَحَكَى بِكَارِ حِكَايَتِهِ مَعَ الْعَصْفُورَةِ ..  
فَصَفَّقَ لَهُ الْجَمِيعُ وَهُمْ سَعْدَاءُ جَدًّا جَدًّا ..



حصل بكار على الجائزة الكبرى ، وحملة

الجميع على أعناقهم وهم يهتفون :

عاش بكار .. عاش بكار .. عاش بكار ..

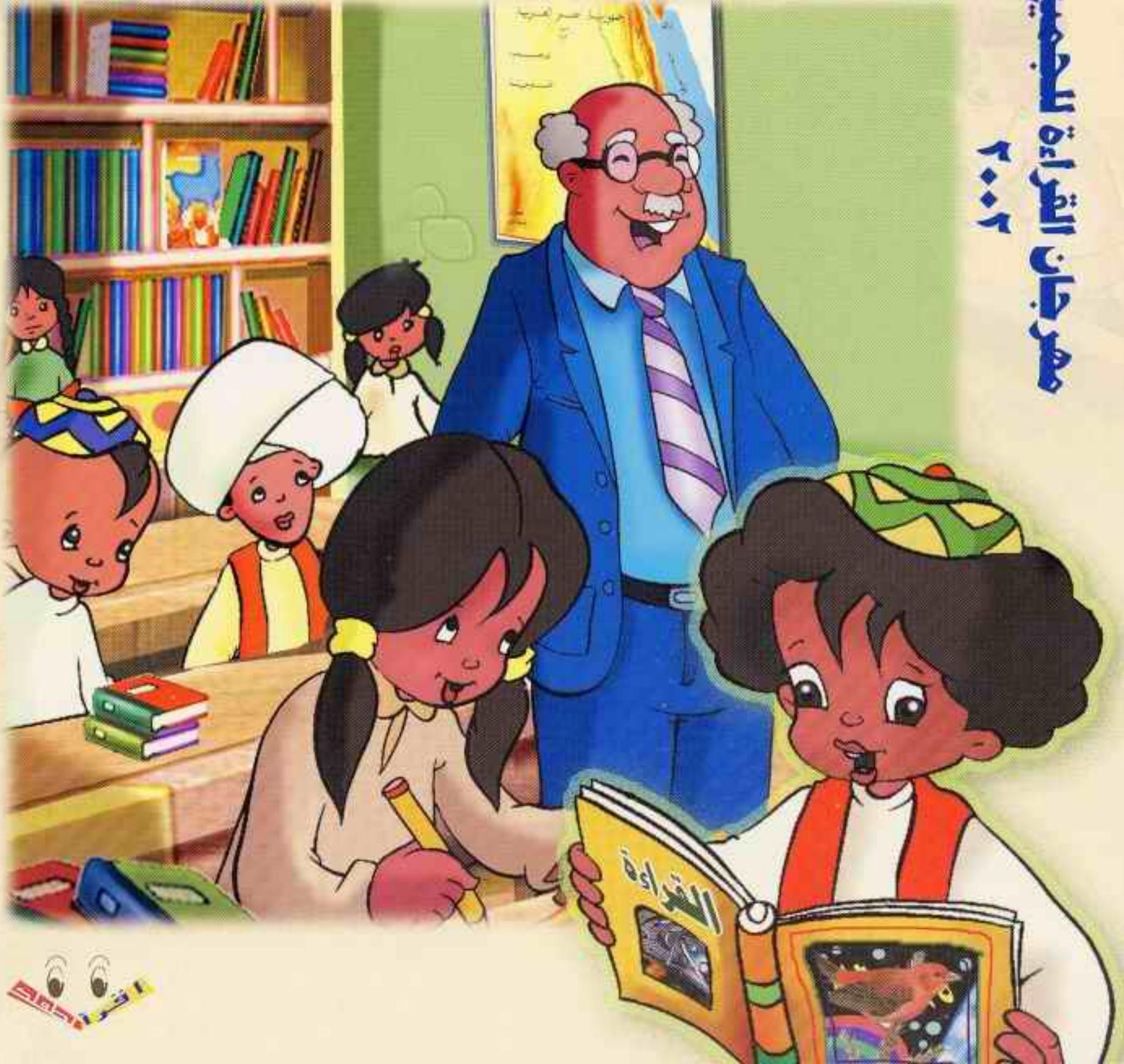


حين عاد بكار إلى منزله .. وَجَدَ العصفورة في انتظاره ، مع  
ابنها العصفور الصغير !! فرح بكار  
وأَحْسَ بقلبه وهو يُرَقِّفُ معهما من السعادة !!

# بِكَارٍ يُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ



مهرجان القراءة للجميع  
٢٠٠٢





كان بكار حزيناً ، فسأله همّام في دهشة : لماذا أنت حزين  
يا بكار وكلنا سعداء بالإجازة الصيفية التي ستبدأ غداً ؟



قال بكّار: أنا حزينٌ لهذا السَّببِ يا همّام ، فأنا أحبُّ المدرسة  
جداً ، ولا أريدُ أنْ أبتعدَ عنها أبداً .



فَسَأَلَهُ هَمَّامٌ مُنْذَهَشًا : لِمَاذَا يَا بَكَّارُ !؟



قال بكّار: أنا أحبُّ أنْ أَسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا يا هَمَّام !!



وأحبُّ أن ألتقي بأصدقائي في الفناء .. !!



وأحبُّ أنْ أحييَّ عَلمَ بلادِي في طابور الصَّبَّاحِ ،  
وأُغنيَّ النِّشيدَ !!



كما أحبُّ أَنْ أتعلمَ أشياءَ جديدةَ كُلِّ يومٍ !!



أحبُّ دُرُوسَ القِراءةِ .. فمنها تَعَلَّمْتُ كيفَ أَقرأ !!



وأحبُّ دروس الدين .. فقد تعلَّمتُ منها  
الصَّلَاةَ وقراءة القرآن .



وأحبُّ دروس التَّاريخ .. فمنها عرَّفْتُ  
تاريخ بلادى المَجِيد !!



وأحبُّ دروس العلوم .. فَمَنْ يَدْرِي ..  
رَبِّمَا جَعَلْتُمْ مِنِّي عَالِمًا كَبِيرًا ذَاتَ يَوْمٍ ..



وأحبُّ أنْ أرسمَ في حصصِ الرسمِ !!



وَأَلْعَبُ فِي حِصَصِ الْأَلْعَابِ .



وأحبُّ أَنْ أَشَارَكَ فِي رِحْلَاتِ الْمَدْرَسَةِ !!



وأنا أسهمُ في تنظيف مدرستي وتزيين جدرانها !!



كما أحبُّ أساتذتي وأحترمهم جداً ..  
فهم الذين يعلمونني وينصحونني ..





وفى مَنْزلى ، أحب أن أَقضى يومى فى القراءة واستذكار  
ما تعلمته ، حتى أكون مُستَعَدًّا ليومِ دراسىٍّ جديدٍ



وعندما يأتى المساء ، أحب أن أنام مبكراً حتى أتمكن من الاستيقاظ مبكراً..

٢٠ كما أن أمي دائماً تقول لى: النوم مبكراً سيساعدك على أن تظل قوياً وذكياً..



W

انْدَهَشَ هَمَّامٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ كُلَّ مَا قَالَهُ بَكَارٌ ،

وقال : أنا أيضاً أحب أن أفعل كل هذه الأشياء وأكثر .



فأنا أحب الموسيقى .. ولهذا اشتركتُ في فريق الموسيقى ،  
وكنتُ أعزفُ الأناشيد في طابور الصُّباح .



كما أنني أحب الطعام الذي تُعدهُ أمِّي كي أَكَلَهُ في المدرسة،  
وأحب أن أَشْتَرِي الحَلْوَى من مَتَجَرِ المدرسة الصَّغِيرِ.



والآن يا بكار .. أنا أيضاً صرْتُ حزيناً مثلك ، فكيف  
٢٤ سأقضي كلُّ تلك الإجازة الطويلة بعيداً عن المدرسة؟

# بَكَارِ يَذْهَبُ إِلَى طَبِيبِ الْأَسْنَانِ



مهرجان القراءة للجميع  
٢٠٠٢





---

# بكار يذهب إلى طبيب الأسنان

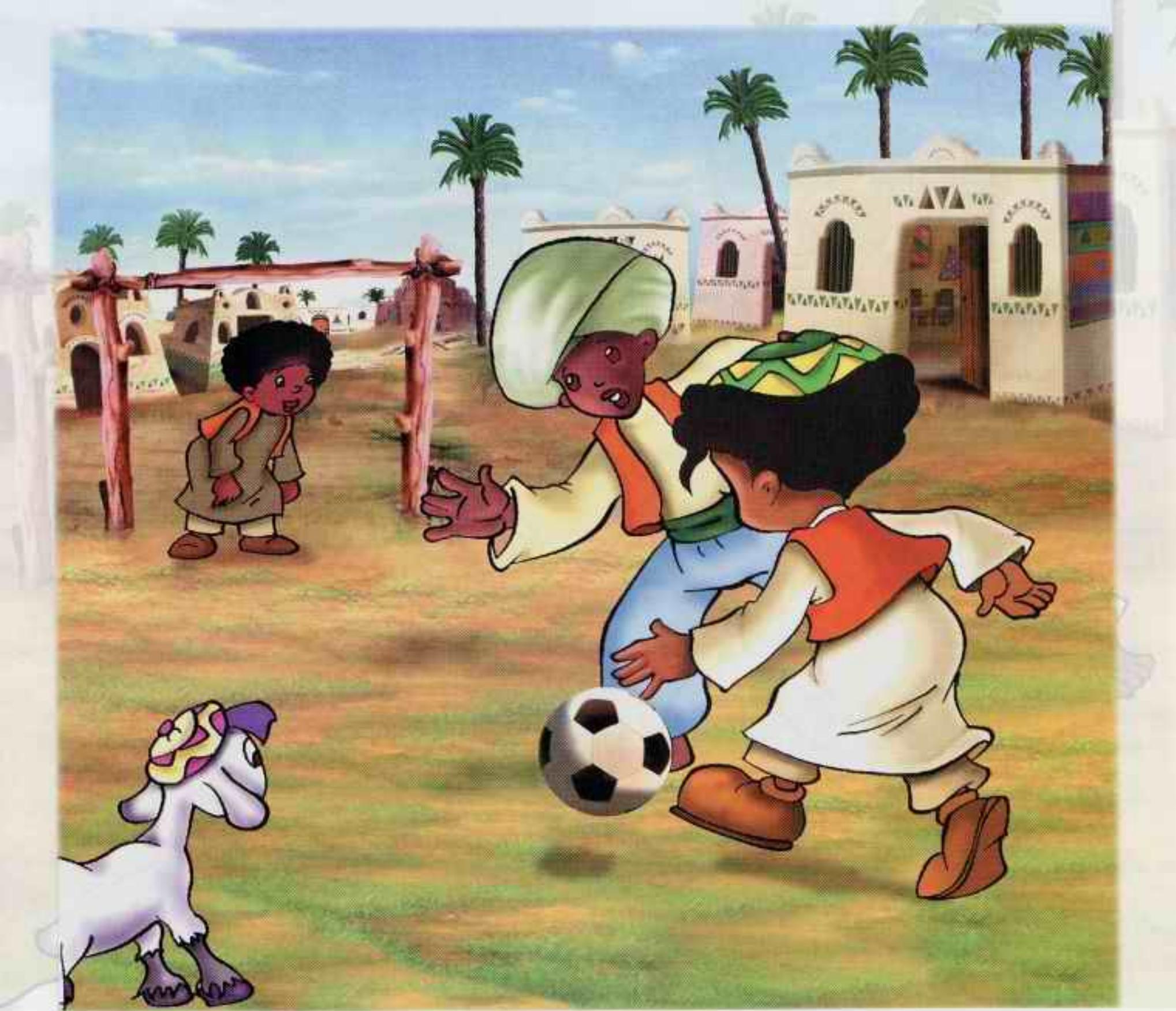
---

• تأليف: عمرو سمير عاطف

• رسوم: نيقين الجبالوى

• تلوين: محمد محمود

• إشراف فنى: د. منى أبو النصر



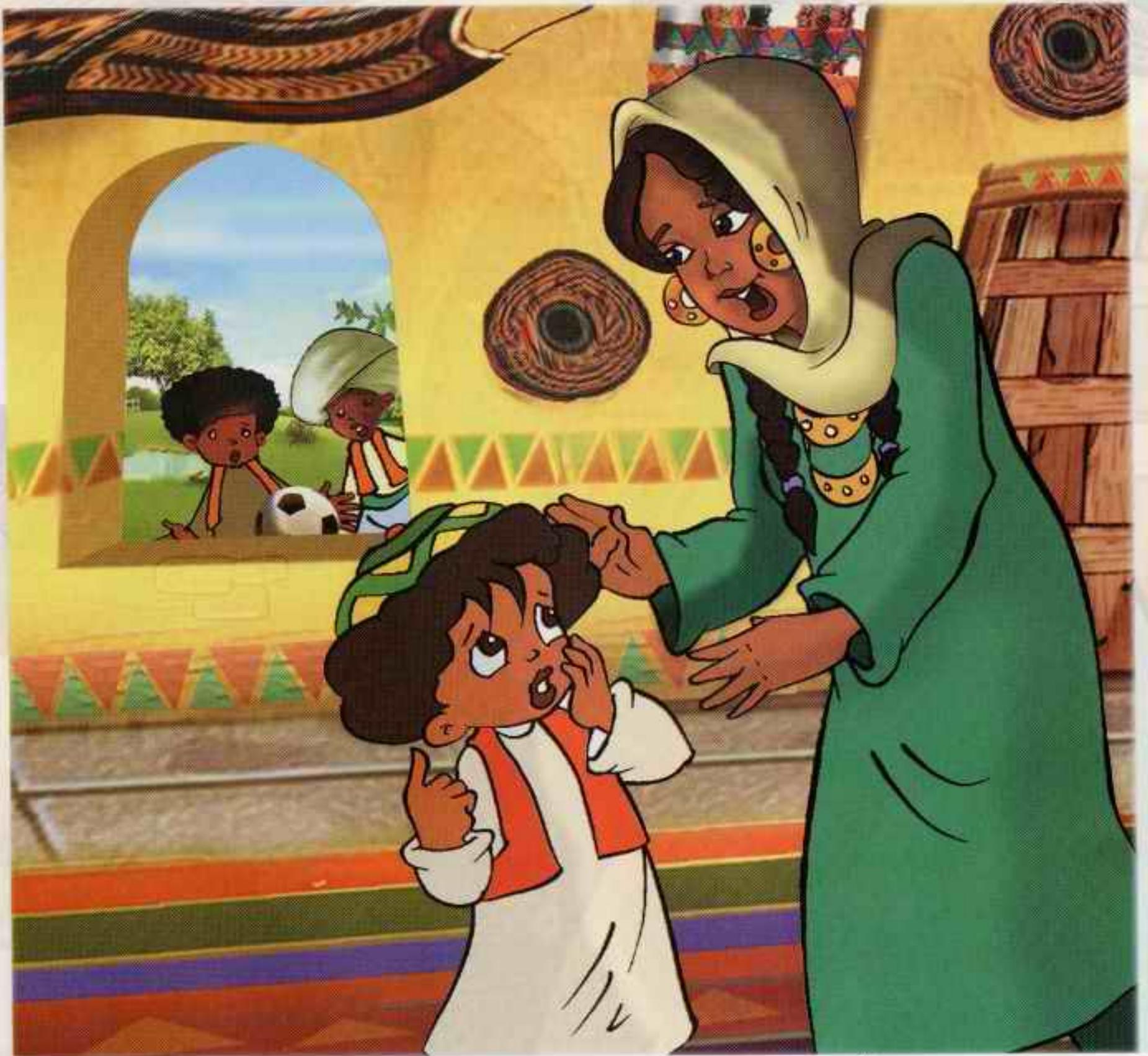
بينما كان بكار يلعب مع فارس وهمّام .



« تروين، محمد بنده ولد أَحَسَّ بِالْأَلَمِ شَدِيدٍ فِي أَسْنَانِهِ !! الْحَيِّبِ »



صَرَخَ عَادَ بَكَارَ إِلَى أُمَّهُ وَهُوَ يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ.



قالت أمه: لا بدّ من الذهاب إلى طبيب الأسنان.



صَرَخَ بَكَارَ: لا، لا يا أُمِّي، أنا أخاف من طبيب الأسنان.



ابْتَسَمَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ بِهِدْوَاءٍ : لَا تَخَفْ يَا بِنْتًا .  
سَيُعَالِجُ الطَّبِيبُ أَسْنَانَكَ بِدُونِ أَلْمٍ !!



وفى الطريق إلى طبيب الأسنان .. كانت أمُّ بكار تُداعبه  
وتحكى له حكايات تُلهيه عن الألم !!

طبيب الأسنان



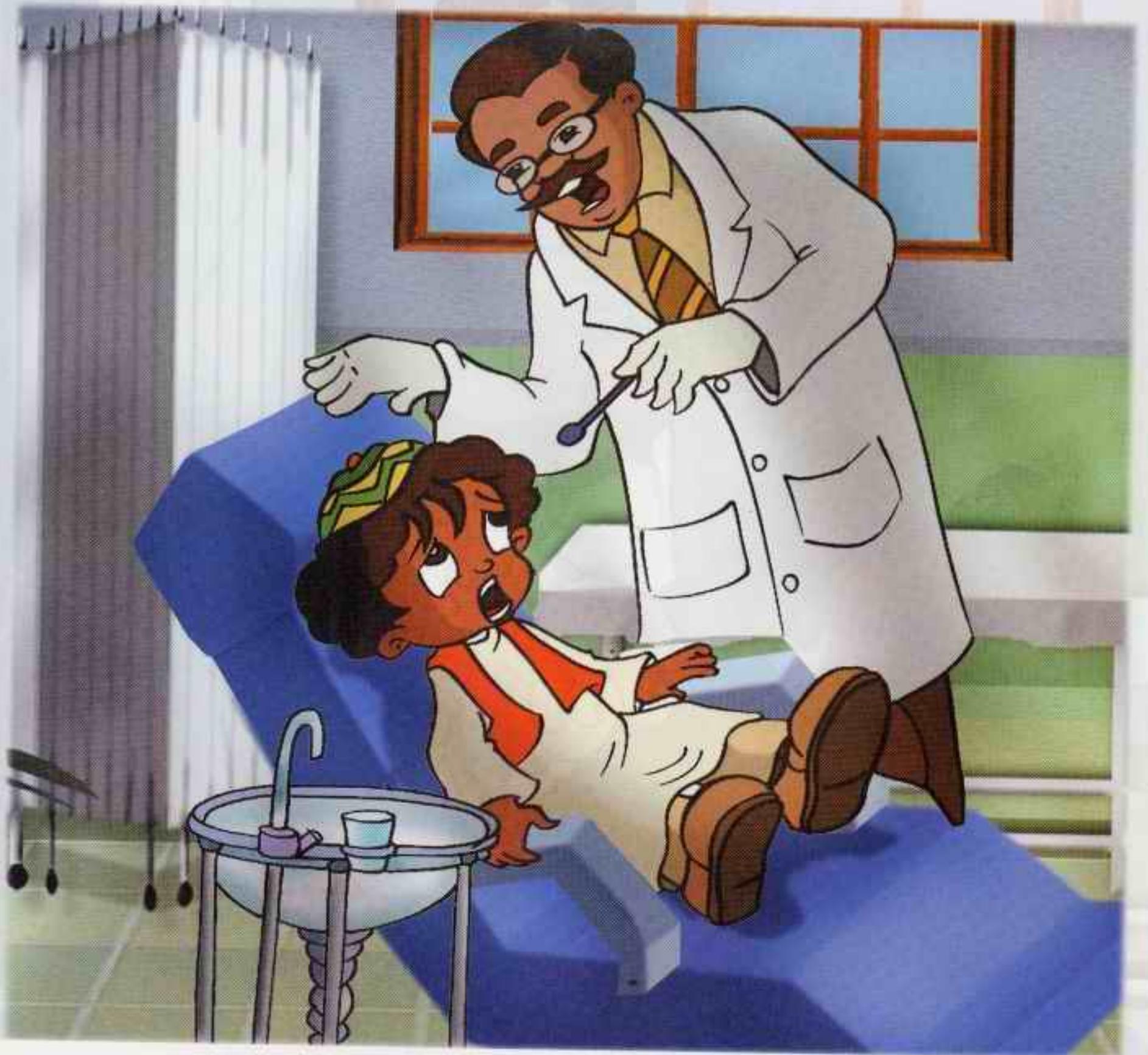
عند باب العيادة .. كانت الممرضة تبتسم وتفتح ذراعها  
في ترحيب وهي تستقبل بكار وأمه !!



قالت الممرضة لبكار: أهلاً وسهلاً يا صديقي ..  
فرح بكار واطمأن لابتسامتها الطيبة ..



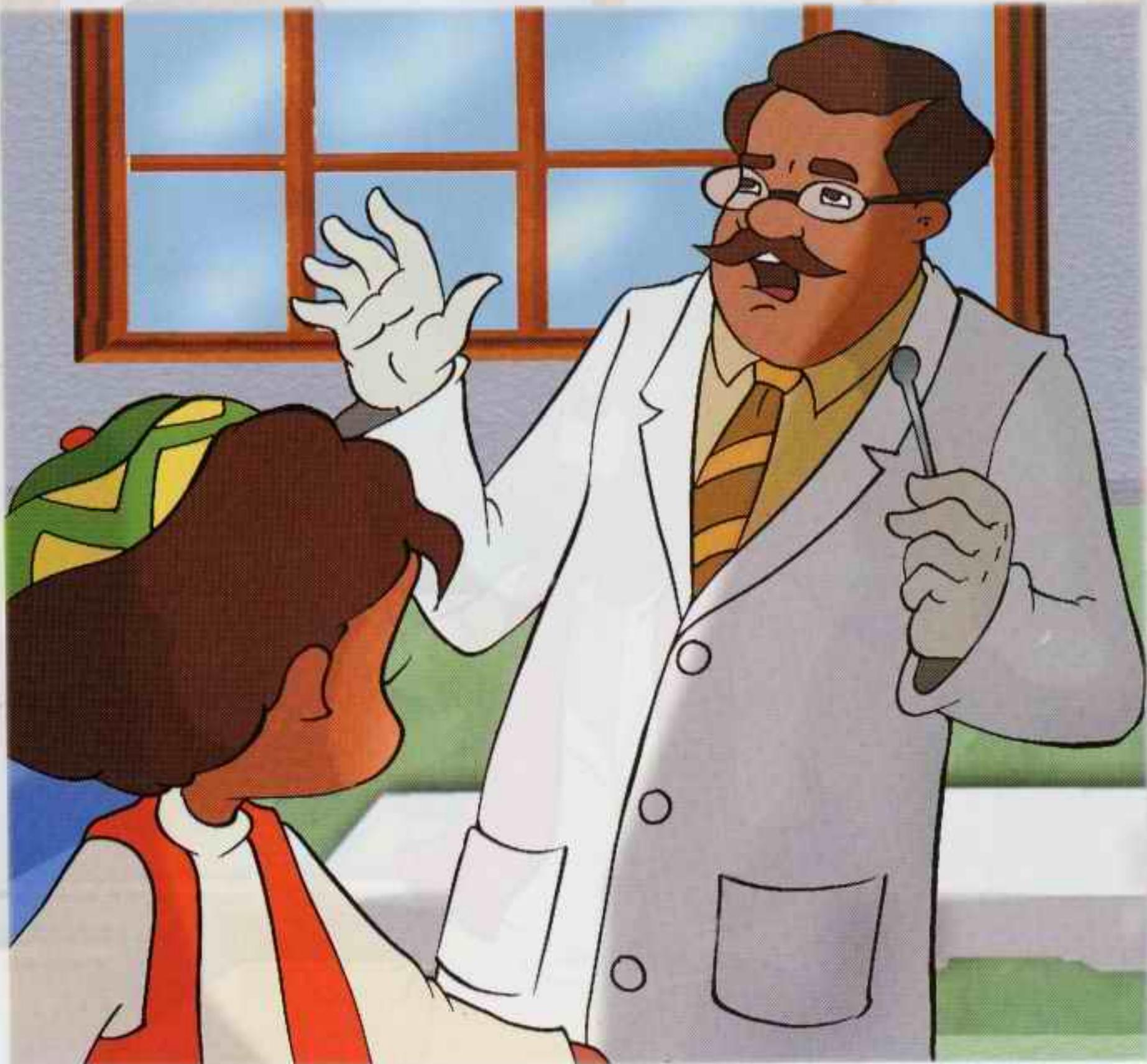
دَخَلَ بَكَارٌ مَعَ أُمِّهِ إِلَى الطَّيِّبِ، فَوَجَدَاهُ مُبْتَسِمًا  
مُرْحَبًا فِي هَدْوَةٍ ..



جَلَسَ بَكَارٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ ، وَفَتَحَ فَمَهُ .



نَظَرَ الطَّبِيبُ إِلَى أَسْنَانِ بَكَّارٍ .



قال الطبيب: لَدَيْكَ سَنٌ مُّسَوِّسَةٌ لَابِدٌ مِنْ خَلْعِهَا .

ومُحْتَمَلٌ - لَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى تَقْدِيرٍ مُّجْمَعٍ بِعَدَدٍ ثَلَاثٍ



ارْتَجَفَ بَكَارَ وَهُوَ يَسْأَلُ الطَّبِيبَ : هَلْ سَأَتَأْتُم  
من هذا الخَلْعِ !؟



طَمَآنَهُ الطَّبِيبُ ، وَقَالَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ : أَلَمْ بَسِيطٌ ..  
وَمُحْتَمَلٌ .. لَكِنِّكَ سَوْفَ تَرْتَاحُ جَدًّا بَعْدَ ذَلِكَ !



نظر بكار إلى أمّه وهو خائف .. لكن أمّه شجعتّه  
وهي تبّسم في حنان !!





بُكَرَ بِمَا قَامَ الطَّبِيبُ بِخَلْعِ السِّنِّ الْمُسْوَسَةِ

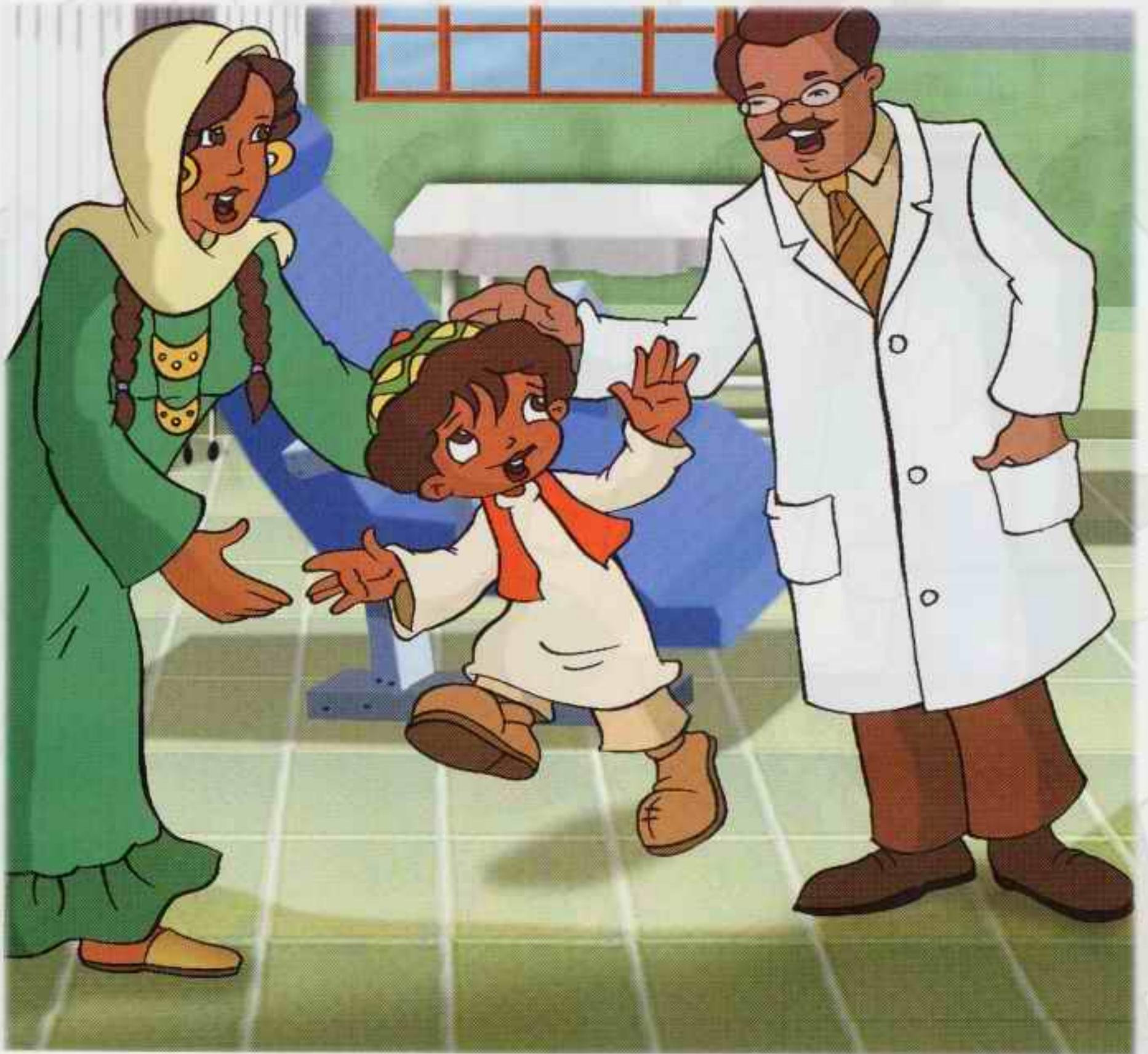
بَكَرَ بِمَا قَامَ الطَّبِيبُ بِخَلْعِ السِّنِّ الْمُسْوَسَةِ



نظر بكار إلى السنِّ المخلّوعة، وضحك وهو يقول :  
هاهاهاها .. غريبة، أنا لم أشعُر بأىِّ ألم !!



قال بكّار للسنّ المخلوعة: انْهَبِي بعيداً بعيداً .. فقريباً  
سَتَطَّلَعُ لِي سنٌّ جديدة، وسأحافظ عليها من التَّسْوُس ..



قال ضحك بكار وهو يُودّع الطبيب ويشكره ..  
وكان سعيداً لأنه لم يعد يشعر بأى ألم !!

طبيب الأسنان



ضحك الطبيب والمرضة .. الصغرى

وهما يُودَّعان بكار وأمه !!



قال بكار لأمه وهو يضحك : أنا مُنْدَهش جداً يا أمي ..  
لماذا كنتُ أخاف من الذهاب إلى طبيب الأسنان؟!



وعاد بكار يلعب مع أصدقائه في سعادة  
وهو يضحك .. ويضحك .. ويضحك !!



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقروا لأطفالهم. وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعداً اجتماعياً وتربوياً جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان. ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقاً لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم. إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.

اقرأوا لأطفالكم

سوزانه بارى